Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية العدد (101) المجلد (3) ايلول 2024

التحليل الدلالي للمشترك الفظي في معجم تاج اللغة وصحاح العربية

Semantic analysis of the verbal homonym in the Taj Al-Lugha dictionary and Sehah of Arabic

م.د شيماء محمد صبري
وزارة التربية العراقية الكلية التربوية المفتوحة مركز الفلوجة الدراسي

Abstract

This research dealt with a phenomenon of the Arabic language, which is the phenomenon of verbal homonyms in Al-Sahah Dictionary by Al-Jawhari, which is full of them, as he was interested in the meaning of words and the attribution of linguistic meaning to their dialects, as the ancient Arab scholars called them (languages). One of the most prominent objectives of this study was to investigate the words that include verbal homonyms and analyze them. We explored the depths of this study according to two approaches: the descriptive approach and then the analytical approach. This study concluded with the most important results: Al-Jawhari showed verbal homonyms in his dictionary, and his approach mentioned the original or common meaning among the Arabs, then mentioned other meanings, saying: "Also, the word also in his dictionary refers to another meaning for the same word." Al-Jawhari emphasized in his dictionary the attribution of meanings to their dialects, as he indicated that it was the language of Hudhayl, Tamim, or the people of Yemen, and he often indicated that the meaning was metaphorical if it was metaphorical.

Email:

Published: 1- 9-2024

Keywords: المشترك اللفظي، الدلالة، معجم الصحاح ، الجوهري، اللهجات

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تناول هذا البحث ظاهرة من ظواهر اللغة العربية ، وهي ظاهرة المشترك اللفظي في معجم الصحاح للجوهري الذي يزخر بالكثير منه ،إذ اعتنى في دلالة الألفاظ ونسب الدلالة اللغوية إلى لهجاتها ،كما أصطلح عليها علماء العربية قديما (لغات) وقد كان من أبرز أهداف هذه الدراسة ، تقصي الألفاظ التي تتضمن المشترك اللفظي وتحليلها ، وقد سبرنا أغوار هذه الدراسة وفق منهجين : المنهج الوصفي ثم المنهج التحليلي ،وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها : اظهر الجوهري المشترك الفظي في معجمه ،وكان منهجه يذكر الدلالة الأصلية أو الشائعة عند العرب ثم يذكر الدلالات الأخر فيقول وأيضًا فلفظة أيضًا في معجمه تشير إلى دلالة أخرى للفظ نفسه ، وأكد الجوهري في معجمه على نسبة الدلالات إلى لهجاتها فكان يشير إلى إنها لغة هذيل أو تميم أو أهل اليمن ، وكان يُشير إلى دلالة الألفاظ المجازية غالباً.

المقدمة

تشغل اللغة العربية أعلى مكانة في ميدان لغات العالم قاطبةً؛ فهي لغة أهل الجنة ، وبها أنزل القرآن الكريم كمعجزة لغوية لأهل الفصاحة، وفرسان البلاغة والبيان عند العرب ،وأن الله – جل في علاه – تحدى الجن والأنس على أن يأتوا بسورة مثله فما استطاعوا. إن هذه اللغة تتسع دلالتها اللفظية بأتساع التراكيب والجمل ،والسياقات التي تنسبك في سلكها هذه الألفاظ واختلاف اللهجات ،وقد اخترت ظاهرة في هذا البحر اللجي وهي ظاهرة المشترك اللفظي في معجم الصحاح وهو من أمهات المعاجم العربية وهناك عدة أسباب جعلتني اتناول هذا الموضوع ، ويتلخص أهمها :

1- الدراسة الدلالية تهتم بالمعنى وهو أهم جوانب اللغة، فأردنا أن يكون موضوع الدراسة خاصًا بها .

2- دراسة الألفاظ في المعاجم ، وجعلها ميدان للدراسة الجامعية .

3- الرغبة في زيادة الفائدة للمتخصصين في علم المعاني خاصة ، وطلاب العربية عامة .

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في كونها دراسة في المعاجم العربية وهي دراسة ألفاظ اللغة .

منهج الدراسة: سيُتّبع في دراسة هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي ،إذ سنقف على الألفاظ التي تتضمن أكثر م معنى ، مظهراً دلالتها الأصلية في اللغة ،ودلالتها في لهجات مختلفة والاستعمال المجازي للفظ الذي أثر على دلالته بما يخدم البحث ،وسيعتمد في هذا البحث على : المعاجم العربية وكتب الفروق اللغوية وكتب اللهجات العربية ، اما خطة البحث فجاءت الدراسة في مقدمة وتمهيد ،ومبحث في الدراسة كالآتي :

التمهيد : التحليل الدلالي ، والمشترك اللفظي في الدرس اللغوي.

الدراسة التطبيقية: الاشتراك اللفظي في معجم تاج اللغة وصحاح العربية.

الخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات .

المصادر والمراجع

التمهيد: التحليل الدلالي والمشترك اللفظي

التحليل الدلالي : هو عملية تحليل الظواهر اللغوية للكلمات، وللنصوص التي تركز على معاني الكلمات والجمل والعبارات والعلاقات المعنوية بينها، وذلك بما يؤدي إلى فهم المعاني العميقة والمحتملة للنص.

الهدف من التحليل الدلالي

هو بيان تلك التغيرات التي تحدث في النظام اللغوي ببطء وتعقيد، لهذا يجب أن يتم بوعي علمي دقيق متخصص ،لا يستطيع العامة القيام به، فيجب التمكن من أدوات رصد التغيير الدلالي، فاللغة كما نعلم ليست مستقلة عن المحيط الاجتماعي؛ لذا فهي متغيرة حسب طبيعة المجتمع ومتطلباته ، وهذا شيء طبيعي.

ومن عوامل تغير الدلالة المجاز الذي تنتقل من خلاله دلالة الكلمة إلى دلالة أخرى، ولا تقصد الدلالة الأساسية للكلمة، وإنما تقصد دلالة أخرى تدرك من خلال سياق الكلام ، أو قيمة أسلوبية أو تعبيرية ، فتظهر الكلمة ذات مفهوم جديد، وتتطور هذه الدلالة ببطء وخفية حتى يتغير معناها ليحلّ محلّها دلالة أخرى؛ لأنه هو الأقرب للمعنى من الدلالة الأساسية[1]. وكذلك تنقل دلالة الكلمة تدريجيًا من الدلالة الحسية إلى الدلالة التجريدية ، وهذا بسبب تطور العقل الإنساني ورقيّه، كما أن اللغة تقوم أحيانا بتعديل بعض الألفاظ ؛لدلالتها المكروهة التي يرفضها ذوق الإنسان وهو ما اطلق عليه "اللامساس" وذلك حسب ثقافة المجتمع وحسّه التربوي ونمط تفكيره ، فتتغير الدلالة لدلالة أخرى مقبولة لدى الذوق الإنساني، فيؤدي اللامساس في النهاية للتحايل أو التلطف في التعبير، وهو إبدال الكلمة الحادة بكلمة أقل حدة. أما (تخصيص الدلالة)، يعني تحويل دلالة الكلمة من معنى كلّي إلى معنى جزئيّ، وهذا يعني تضييق مجال استخدامها، و(تعميم الدلالة) يعني العكس، فتصبح عدد استخدامات الكلمة كثيرة ومجال استعمالها أوسع، و (رقي الدلالة وانحطاطها) ، تتغير فيها الكلمة في الاستخدام الاجتماعي بين الرقي والانحطاط، والصعود إلى القمة والهبوط إلى القاع في فترة زمنية قصيرة، ومنه: كناية طول اليد فكانت كناية عن الكرم والسخاء فهي قسمة عليا ، ولكنها أصبحت وصفًا للسارق "فلان طويل اليد". أنواع دلالة الألفاظ يبحث التحليل الدلالي في العلاقة بين اللفظ (الدال) والمعنى (المدلول) من أجل الربط بينهما، وتقسم دلالة اللفظ في اللغة إلى: الدلالة الوظيفية: وتشمل الدلالة الصوتية، فتغيير صوت اللفظ يؤدي ؛ لتغيير المعنى تغييرًا مباشرًا أو غير مباشر، والدلالة الصرفية، أي معنى ودلالة الصيغ المختلفة مثل صيغة اسم الفاعل واسم المفعول وغيرها، والدلالة النحوية التي ترتبط بموقع الكلمة في الجملة وما يترتب على تغييره

من تغيير في المعنى، ودلالة المفردات التي تدرس نشأة اللفظ وأصوله وتطوره ، والحقيقية والمجازي. وكذلك الدلالة المعجمية :اللغوية: وهي تبحث في معنى الكلمة العام دون تعقيد أو ضبط، ما يميزه التعدد والتنوع. الدلالة السياقية الاجتماعية: دلالة المفردة في السياق الذي وضعت فيه دون تعدد أو تنوع، فهو معنى واحد واضح محدد يدرس الكلمة ضمن سياقها والظروف المحيطة بها.

المشترك اللفظي في الدرس اللغوي

يعدّ المشترك اللفظي من خصائص اللغة العربية ، ولم تكن اللغة العربيّة منفردة بهذه الخصيصة ، بل هو من الظواهر الّتي اشتركت اللغات فيها .

وجمع بين المشترك والمتضادّ جامع ؛ هو تعدّد المعنى للّفظة الواحدة ، وإن كان الاختلاف في معنى اللفظة المشتركة قد بني على التغاير ، على حين هو في المتضادّة مبنيّ على التناقض[2].

وعليه فالألفاظ المشتركة نوعان : أحدهما : يدلّ على معنيين متقابلين ، وهو ما يسمّى بالتضادّ ، نحو : (الجلل) الّتي تطلق على الحقير والعظيم ، وسيأتي الكلام عنه لاحقاً .

والآخر يدلّ على معنيين مختلفين لا يصلان إلى حدّ التضادّ أو التناقض ،وهو ما يسمّى بالمشترك اللفظي ، نحو لفظة(العين) الّتي تدلّ على عين الماء ، وعين السحاب ، وعين المال، وعين الجاسوس ، والعين الباصرة[3] .

المشترك اللفظي

المشترك لغةً : جاء من مادة شرك إذ : " شرك : الشِركةُ والشرَكة سواء : مخالطة والشريكين ، يقال اشتركنا بمعنى تشاركنا وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الأخر . وطريق مشترك : يستوي فيه الناس ، واسم مشترك : تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة " [4] .

أن سيبويه هو أول من أشار إلى هذه الظاهرة (المشترك اللفظي) باب اللفظ للمعاني يقول :" اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين "[5].

وما يعتني به هذا المبحث هو القسم الثالث من قول سيبويه وهو (اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين). وعلى تقسيم سيبويه نفسه ، قسم أحمد مختار "ألفاظ اللغة من حيث دلالاتها ثلاث أنواع "[6] .

أما المشترك اللفظي اصطلاحًا :

اختلف العلماء في تعريف هذه الظاهرة كل بحسب وجهة نظره، فنجد حده عند أهل الأصول " بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة "[7]. فهم يشترطون أن تكون دلالة اللفظ على المعنيين دلالة حقيقية لا مجازية عند أهل تلك اللغة [8].

فهو" أن يكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر " [9] وأما المحدثون فعرفوه " هو دلالة اللفظ الواحد على أكثر من معنى " [10] ،ولعلّ أقدم تعريف لهذه الظاهرة اللغوية ظهرت في كتاب سيبويه ، كما أشرنا آنفًا إذ قال : " إنّ من كلامهم ... اتّفاق اللفظتين والمعنى مختلف "[11]

ونعني بهذا المصطلح أن تحتمل اللفظة معنيين أو أكثر[12]

ونجد علماء اللغة قد اختلفوا في النظر إلى هذه الظاهرة ، وانقسموا على قسمين ، قسم مقرّ بوجود المشترك اللفظي في العربية ، وقسم منكر له ، وكلا الفريقين يحتج بعلل ويستدل بأدلة. اتّفق " الأكثرون على أنّه ممكن الوقوع . "[13] أمّا المنكرون له من القدماء ، فكان أبرزهم ابن درستويه (ت 347 هـ) الّذي أنكر أغلب الألفاظ المشتركة عامداً إلى تأويل ما ورد منها في اللغة وذلك بجعل أحد معانيها حقيقيّاً والمعنى الآخر مجازيّاً[14] ، وحجّته في ذلك أنّ " اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني ، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين أو أحدهما ضدّ الآخر لما كان ذلك إبانة ، بل تعمية وتغطية ، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا لعلل، فيتوهّم من لا يعرف العلل أنّ اللفظ وضع لمعنيين ، والسماع في ذلك صحيح عن العرب ، وإنّما يجيء في لغتين أو لحذف واختصار في الكلام حتّى اشتبه اللفظ وخفي ذلك على السامع ، فتأوّل فيه الخطأ . "[15]

والمدقق النظر في رأي ابن درستويه يجده لم يكن منكراً للمشترك جملة ، إنّما كان من المضيّقين له ، إذ أخرج من هذا المفهوم كلّ ما يمكن ردّ معانيه إلى معنى واحد[16] ، ووجد أنّ احتمال اللفظة لمعانٍ متعدّدة يعود لأسباب وعلل استعماليّة لغويّة ، منها اختلاف اللهجات وتداخل اللغات ، والتطوّر والمجازي والصوتي الّذي يعتري الألفاظ وغير ذلك ، وهذا ما ذهب إليه أبو عليّ الفارسيّ (ت 377 هـ) حين قال : إنّ " اتّفاق اللفظتين واختلاف المعنيين ينبغي ألاّ يكون قصداً في الوضع ، ولا أصلاً ، ولكنّه من لغات تداخلت ، أو تكون كلّ لفظة تستعمل بمعنى ، ثمّ تستعار لشيء فتكثر وتغلب ، فتصير بمنزلة الأصل . "[17] فيمكننا القول إنهما من المقتصدين في القول بالمشترك اللفظي ، لا من المنكرين له .

وهناك من المحدثين من رأى في إنكار المشترك اللفظي تعسّفاً ، ذاهباً إلى أنّ وروده في اللغة ليس بالكثير الّذي قد يصل إلى الحدّ ، كما قال به المجيزون له والمسرفون ، يقول الدكتور عليّ عبد الواحد وافي : "من المتعسّف محاولة إنكار المشترك إنكاراً تامّاً ، وتأويل جميع أمثلته تأويلاً يخرجها من هذا الباب ... غير أنّه لم يكثر ورود المشترك في اللغة العربيّة على الصورة الّتي ذهب إليها الفريق الثاني ، وذلك أنّ كثيراً من الأمثلة الّتي ظنّ هذا الفريق أنّها من قبيل المشترك اللفظي يمكن تأويلها على وجه آخر يخرجها من هذا الباب . "[18]

وعلى هذا يمكن القول إنّ علماء اللغة قدماء ومحدثين لم ينكروا المشترك اللفظيّ بتمامه ؛ لأنّ المشترك يعدّ رافداً من روافد اللغة من خلال إسهامه في إغناء العربيّة وإثرائها دلاليّاً ، فضلاً عن أنّ " دراسة المعنى القائمة على التفاوت الدلاليّ للألفاظ في سياقاتها المختلفة والتفريق بين المعنى المعجمي المتعدّد ، والمعنى السياقيّ المتوحّد خير دليل على ظاهرة المشترك الّتي لم تقتصر على العربيّة وحدها ، بل شملت معظم اللغات . "[19] وما جاء من الألفاظ المشتركة " في اللغات العربية المتحضّرة أصبح من القضايا المسلّم بها . "[20]

وما حصل من خلاف كما مرّ آنفاً حول المشترك ليس من باب الوجود والعدم ، إنّما في مضمون هذا المصطلح ؛ لأنّ منهم من اتّسع مفهوم الاشتراك لديه

وقد أدرك المحدثون كذلك ما للسياق من أثر في تعيين معنى واحد من معاني اللفظة المشتركة ، وبدونه لا معنى لها ، إذ يقول المستشرق ستيفن أولمان : " إذا تصادف أن اتّفقت كلمتان أو أكثر في أصواتها اتّفاقاً تامّاً، فإنّ مثل هذه الكلمات لا يكون لها معنى البتّة دون السياق الّذي تقع فيه"[21].

الدراسة : المشترك اللفظي في معجم تاج اللغة وصحاح العربية

أمّا الجوهري فكان من المقرّين بالمشترك اللفظيّ إلاّ أنّه لم يصرّح بهذا المصطلح مثلما صرّح بمصطلحي (التضادّ) الّذين ذكره في أكثر من موضع . ولم يشر إلى الألفاظ المشتركة بأنّها من المشترك إلاّ أنّ ذلك يلمح من عرضه المعاني المتعدّدة للّفظة الّتي تقع ضمن دائرة المشترك ويستعمل لفظة (أيضا) ليدل على إنّ للفظ دلالتان لغويتان. فقد حفل معجم الصحاح بظاهرة المشترك اللفظي ، الذي تعددت معانيه ، فوجدنا ما له ثلاث معانٍ ومنها أربعة ومنها خمسة ، وستة وأكثر من ذلك وسنتناول قليل من ذلك الكم الكبير من الألفاظ منها :

1- **الأمر**: كقوله : "مَرَ الشَّيء أَمْرًا ، وآمَرَهَ : كَثَّره ومنه مُهْرَةٌ مَأْمُورةٌ : كثيرةُ النِّتَاج. وأَمَرَ اللهُ أَمرًا :فَرَضَ وأيضًا : أَباح . وبالشَّيءِ : أَطْلقتُ فِعله . وعلى القَوْمِ إمَارة : ولي وِلايةً ، وما لكَ عليَّ أَمْرَةٌ مطاعَ – بالفتح –: وهي المَرةُ الواحِدةُ من الأمرِ، وجمع : الأَمْر : ضِدُّ النَّهْيِ : أَوَامِرُ . والأَمْرُ: واحدُ الأُمُور القَضية والقصة والشّاة."[22].

وأول من اشار إلى المعنيين الخليل في قوله : "أمر : الأَمْرُ: نقيضُ النَّهي، والأمرُ واحدٌ من أمور النّاس. وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت: اؤْمُرْ يا هذا،فِيمَن قَالَ: "وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلواةِ"[23] ...[24]

وتبعه من جاء بعده من أصحاب المعاجم فجاء في التهذيب :" قَالَ اللَّيْث: الأَمْر، مَعْرُوف: نَقِيض النَّهْي. والأَمر، وَاحِد الأُمور " [25] .

فالْأَمر بِالْفَتْح نقيض النَّهْي وَالمعنى الثاني للْأَمر كل حدث يحدث وكل قصَّة تقع وَالْأَمر أَيْضًا مصدر أمرت الشَّيْء إِذا كثرته ، فهَذِه وُجُوه الْأَمر المستعملة فِي كَلَام الْعَرَب وَجَاء فِي الْقُرْآن على معَان أخر وَلكنهَا رَاجِعَة إِلَى مَا ذَكرْنَاهُ [26] .

2- **البرك** : كقوله " ، والبرك: الابل الكثيرة، ... والجمع البروك. والبرك أيضًا: الصدر فإذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة.."[27] .

جاء في جمهرة اللغة : " البرك: إبل الْحَيّ بَالغا مَا بلغت .. والبرك: الصَّدْر فَإِذا أدخلت فِيهِ الْهَاء كسرت الْبَاء فَقلت: بركَة" [28]).

قال الفاربي : " البَرْكُ: الصَّدْرُ، والبَرْكُ: الإبِل الكَثيرةُ الباركَةُ"[29] .

" وَقيل البرك بَاطِن الصَّدْر وَالْبركَة ظَاهِرَة "[30] .

أما في اللسان : البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والنّوق على الماء أو الفلاة من حر الشّمس أو الشبع ، والواحد بارك .. ونقل ابن منظور عن الجوهري البَرْك الصدر[31] .

3- **البعل** : جاء في الصحاح : "وَالْبَعْلُ: الزَّوْجُ. وَهُمُ الْبُعُولَةُ. وَالْمَرْأَةُ بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ، وَالْبَعْلُ: صَاحِبُ الشَّيْءِ. وَالنَّخْلُ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ، وَقِيلَ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ"[32] .

وذكر المعنيين ابن السكيت في قوله : " والبَعْل: الزوج، يقال: هو بعلها، وهي بعله وبعلتهُ، والبَعْل أيضاً: النخل الذي يشرب بعروقه، وقد يجزأ، فيستغني عن السقي، يقال: قد استبعل النخل"[33] .

وذكر الخليل المعنى الأول لكن خالفهما في المعنى الثاني في قوله :" البَعْلُ: الزّوجُ. يقال: بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلاً وبُعَولة فهو بَعْل مستبعل، وامرأة مستبعل، إذا كانت تحظَى عند زوجها،... والبَعْلُ: أرضٌ مرتفعة لا يُصيبُها مطر إلاّ مرّةً في السّنة" .فهي أيضاً لها معنيين عند الخليل .

وذكر ابن منظور للبعل معنيين الأول نقله عن الخليل البعل بمعنى الزوج ،والآخر البعل بمعنى الذكر من النخل[34] .

وقد ورد في الحديث : " ما سقت السماء وما كان سيحًا أو كان بعلًا ففيه العشر إذا بلغ خمس أو سق"[35] .

4- **البكر** : كقوله : " والبِكْرُ : العذراء والجمع :أَبْكارٌ .والمصدر :البَكارةُ والبِكْرُ: المرأة الَّتي وَلَدَتْ بطنًا واحدًا ،وولدها بكرها وكذلك في الإبلِ "[36].

وهذا قول الخليل ومن تبعه ونقله الجوهري فالبِكْرُ: العذراءُ، والجمع أَبْكارٌ، والمصدر البَكارَةُ بالفتح. والبِكْرُ: المرأةُ التي ولدتْ بطناً واحداً. وبِكْرُها: ولدُها. والذكَر والأنثى فيه سواء ، وكذلك البكر من الابل[37].

5- **الجرس** : كقوله : جَرَسَت النحْلُ جَرْسًا :أَكَلت ما تَعْسِل منه ، فهي جَوارِسٌ والثورُ البقرةَ: نَخَسها بقَرنِه . والطَير :إذا نَقَر على شيءٍ يَأْكُله فيَسمعُ له صَوْتَ هو جَرْسَه . والجِرْسُ–بالفتحِ والكسرِ–: الصوت الخَفِيُّ كصَوْت الحُلِي[38] .

فللجرس معنيان : الأول : أكل النّحل الشَّجَر، يُقَالَ: جرِست تجرِس وتجرُسُ جميعاً، والجَرْسُ والجرِيس: الصَّوْت، يقال: قد أَجْرَسَ الطائر، إذا سمعت صَوْت مره، وقد أَجْرَسَ الحيُّ، إذا سمعت صَوْت جَرْسه وجِرْسه قد أجدرسني السبع، إذا سمع جَرْسي وجِرْسِي جميعاً[39].

أما في لسان العرب فقد قال ابن منظور : " وجَرَسَ الكلامَ: تَكَلَّمَ بِهِ... والجَرَسُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ... وجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ تَجْرُسُ [تَجْرِسُ] إِذا أَكلته "[40] .

6- **الجلف** : كقوله : والجِلْفُ : الجافي والدَّنُّ الفارِغُ، والمسلوخ إذا أُخْرِجَ بَطْنُه، وكل وعاء وظرف جلف والجمع جلوف[41].

قال الخليل : " ورجلٌ جلف جاف في خِلقته وأخلاقه، والجِلفُ [من النَّخل] : الذكر الذي يلقح بطلعه ويقال له: الفُحالُ. والجِلفُ: كل ظرفٍ ووعاءٍ[42].

قال ابن دريد : " والجلف: الْقطع. يُقَال: جلفت الشَّيْء أجلفه جلفا إِذا قطعته"[43].

وجاء في التهذيب : والجِلْف: الأعْرابيُّ الْجافي، والجِلْفُ: بَدَنُ الشَّاة بِلَا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِم [44].

فالجلف وجاء في المعاجم العربية الجافي في خَلْقِه وخُلُقِه شُبِّه بجلف الشاةِ أي أنَّ جَوفَه هواء لا عقل فيه ،قال سيبويه الجمع أَجْلاف ... ويقال للرَجُل إذا جفا فلان جِلْفٌ .

وأصله من أَجْلاف الشّاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن ، والمسلوخ إذا أُخْرِجَ جَوفُه جِلْفٌ أيضًا وفي الحديث:" فأجابها رَجُلٌ جِلْفٌ جافٍ"[45].

الجِلْفُ الأحمق أصله من الشّاة المسلوخة والدن شُبّه الأحمق بهما لضعف عقله ، وإذا كان المال لا سِمنَ له ولا ظَهْر ولا بَطْن يَحملُ ، قيل : هو كالجِلّفِ[46] .

7- **الحبج** : جاء في الصحاح : حبَج بالعصا حَبْجًا: ضرب بها. وأيضًا: خرجَتْ منه ريح الحدث [47] .

وقال ابن السكيت : " والحَبْج: مصدرُ حَبَجَهُ يحبجه حَبْجًا، وقد حَبَجه بالعَصَا حَبَجَات، في معنى خَلَجهُ بالعَصَا، إذا ضَرَبه بها، والحَبْج: أيضاً مصدر حَبَج يحبجُ، في معنى حَبَق، إذا ضرط "[48] .

والحبج السمين الكثير الاعفاج ، ومنه قول ابن الزبير :" إنا والله ما نموت على مضاجعنا حبجًا كما يموت بنو مروان ، ولكننا نموت قصعًا بالرماح وموتًا تحت ظلال السيوف "[49] .

ويقال : حبجة بالعصا حبجًا ، وكذلك خلجة بالعصا إذا ضربه بها ، قال أبو عبيدة عن الأصمعي : حبج يحبج ، وخبج يخبج إذا ضرط . وقال شمر : حَبَج الرجلُ يحبج حبجًا إذا أنتفخ بطنه عن بشم ،

وحبج البعير إذا أكل العفرج فتكّبب في بطنه وضاق معبره عنه ولم يخرج من جوفه وربما هلك وربما هلك وربما نجا[50] .

8- **الحجل** : كقول الجوهري :" وَالْحَجْلُ: الْقَيْدُ. والحجل :الْخَلْخَالُ "[51] .

وعند الخليل : وحِجلاً القَيد: حَلْقَتاه.

والحِجْل: الخَلْخال [52] . وقيل هو القيد يجعل من جلدٍ أو أدم[53] .

وهو عند ابن السكيت معنيان :"والحِجلُ الخَلخال ، والحِجلُ :القيد ..."[54] .

وأخذ تحجيل الخيل من الحجل وهو حلقة القيد[55] ، والحجل القيد يفتح ويكسر ....والحجل جميعًا الخلخال لغتان والجمع أحجال[56] .

9- **الحرب** : كقوله :" وحُرِبَ دينَه أَو ماله: سُلِبَهُ، وحرب الرجل بالكسر: اشتد غضبه ، وأحربته، أي دللته على ما يغنمه من عدو. قال الفراء: المحاريب: صدور المجالس، ومنه سمى محراب المسجد. والمحراب: الغرفة .[57] .

وسبقه ابن السكيت لهذه المعاني في قوله "والحَرَبُ: مصدر حرب يحرَبُ حَرَبًا، إذا اشتد غضبه، والحَرَبُ أيضاً: أن يُحْرَب الرجل ماله"[58] .

وَالْحَرب: مَعْرُوفَة واشتقاقها من الْحَرْب وَهُوَ الْهَلَاك[59]. فالحَرَبُ بالتَّحْرِيكِ: أَن يُسْلَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ، وَحَرِيبَتُهُ: مَالُهُ الَّذِي سُلِبَهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، لاَ يُسَمَّى بذلك إِلاَّ بَعْدَمَا يُسْلَبُهُ، أَو حَرِيبَةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ ، وقيلَ: الحَرِيبَةُ: المَالُ مِنَ الحَرْبِ، وَهُوَ السَّلَبُ، فالحَرَبُ: أَنْ يُؤْخَذَ مالُه كُلُّه، فَهُوَ رَجُلٌ حَرِبٌ، أَي نَزَلَ بِهِ الحَرَبُ، فَهُوَ مَحْرُوبٌ وحَرِيبٌ[60].

ومن المجاز :حرب الرجل : غضب فهو حَرَب ،وحربته ، وأسد حرب ،ومحرب ،شبه بمن يصيبه الحرب من شدة غضبه[61] .

ويقال "حربته ماله يُقَالُ حَرَبْتُهُ مَالَهُ، وَقَدْ حُرِبَ مَالَهُ، أَيْ سُلِبَهُ، حَرَبًا. وَالْحَرِيبُ: الْمَحْرُوبُ. وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ: شُجَاعٌ قَوُومٌ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُبَاشِرٌ لَهَا. وَحَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ، فَإِذَا سُلِبَهُ لَمْ يَقُمْ بَعْدَهُ. وَيُقَالُ أَسَدٌ حَرِبٌ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ كَأَنَّهُ حُرِبَ شَيْئًا أَيْ سُلِبَهُ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحَرِبُ"[62].

10- **الحرد** : كقوله : " حرد يحرد بالكسر حردا: قصد. تقول: حردت حردك، أي قصدت قصدك. قال الراجز: أقبل سيل جاء من أمر الله * يحرد حرد الجنة المغله – وقوله تعالى:" ڈ ڈ ڈ ڈ "[63]، أي على قصد. وقيل: على منع. من قولهم حاردت الابل حرادا، أي قلت ألبانها. والحرود من النوق: القليلة الدر. وحاردت السنة: قل مطرها. وحرد يحرد حرودا، أي تنحى عن قومه، ونزل منفردا ولم يخالطهم."[64]

.

فالحَرَد في معاجم اللغة : الغيظ ، والحَرَد: أن ييبس عصب البعير من عقال، أو يكون خلقة، فيخبط بها إذا مشى، يقال: جمل أحردُ وناقة حرداءُ وإبل حُرْدٌ [65]

وقال ابن دريد " والحَرْد أَيْضا بِسُكُون الرَّاء: الْغَضَب وتحريكها خطأ. وَأسد حارد أَي غَضْبَان.
وقد فرق العسكري بين الْغَضَب والحرد : "أَن الحرد هُوَ أَن يغْضب الْإِنْسَان فيبعد عَمَّن غضب عَلَيْهِ ... وَيجوز أَن يُقَال إِن الحرد هُوَ الْقَصْد وَهُوَ أَن يبلغ فِي الغضب أبعد غَايَة "[66] .
الحرَدُ مصدر الأحرد وهو الذي إذا مشى رفع قوائمه رَفعًا شديدًا ووضعها مكانها من شدة قطافته في الدواب وغيرها .
قال والرجل إذا ثقل عليه درعه فلم يستطع الانبساط في المشي قيل حَرِدَ فهو أَحْرَد ... وقال اب شميل الحَرَدُ : أن تنقطع عصبة ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبدًا ، وإنما تنقطع العصبة من ظاهر فتراها إذا مشى البعير كأنما تَمُدُّ مدًّا من شدّة ارتفاعها من الأرض ورخاوتها ، والحَرَدُ إنما يكون في اليد ، يقال : جمل أَحْرَدُ ، وناقة حَرداءُ . جاء في تهذيب اللغة : قال الأصمعي : الحَرَدُ :داء يأخذ البعير ينفض منه يده [67]
يقول الجوهري : الحَرَدُ الغضب ، وقيل الحَرَدُ أن ييبس عصب أحدى اليدين من العِقال وهو فصيل ، فإذا مشى ضربَ بهما صدرَه ، وقيل : الأَحْرَدُ الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعًا شديدًا ووضعها مكانها من شدة قَطافته يكون في الدواب وغيرها والحرَدُ مصدره [68] .
11- **الحسّ** : كقوله : " والحِسُّ والحَسيسُ : الصوتُ الخَفِيُّ ... والحِسُّ أيضًا: وَجَعٌ يَأْخُذُ النُّفَساءِ بعدَ الوِلادةِ"[69] .
جاء في العين :" والحِسُّ: داءٌ يأخُذُ النُّفَساءَ في رَحِمها. والحِسّ: مسُّ الحُمَّى أوّلَ ما تبدو . والحِسُّ: الحَسيسُ تسمَعُه يمُرُّ بك ولا تَراه...وتَحَسَّسْتُ خَبَراً: أي سأَلْتُ وطَلَبْتُ "[70] .وَقَالَ الأَزْهَرِيّ: "الحِسُّ: مَسُّ الحُمَّى أَوَّل مَا تبدأُ "[71].
وفي الصحاح : " الحِسُّ والحَسيسُ: الصوت الخفي... والحِسُّ أيضا: وجع يأخذ النَفساء بعد الولادة"[72] .
وجاء في اللسان : " الحِسُّ والحَسِيسُ: الصوتُ الخَفِيُّ؛ قَالَ اللَّه تَعَالَى:" ﴿ ﴾ "[73]. والحِسُّ، بِكَسْرِ الْحَاءِ: مِنْ أَحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ. حسَّ بِالشَّيْءِ يَحُسُّ حَسّاً وحِسّاً وحَسِيساً وأَحَسَّ بِهِ وأَحَسَّه: شَعَرَ بِهِ"[74] .
12-الحِلق: كقوله: "وَالْحِلْق بالكسر: خَاتم الْمَلِك، والمال الكثير"[75] . القول لابن السكيت ونقله عنه الجوهري[76] .
فالحلق الخاتم من فضَّةٍ بلا فصّ قال المُخبل في رجل أعطاه النعمان خاتمه[77] :
وناوَلَ منا الحِلْقَ أبيَضَ ماجداً ... رَديفَ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نوافله .

أي لا يُبْطئ ولا يجيءُ غِبًّا ، والحالق الجبل المُنيف المُشرف .

13-**الخَرْق** : كقوله : وفي الثوب خَرْق: شَقٌّ، والْخَرْق أيضًا: الأرضُ الواسعة، والجمع: خُرُوق، والْخَرِيق: المطمئنُّ من الأرض[78] . قال ابن السكيت : " والخَرْقُ: الفلاة الواسعة، والخَرْقُ: الذي يكون في الثوب وغيره "[79].

وجاء في تهذيب اللغة : " الْخرْقُ: الشَّقُّ فِي الأَرْض والحائطِ والثوبِ ونحوِه"[80] .

فالخرق الْبعيد مستوياً كَانَ أَو غير مستو. وَأَيْضًا الأَرْض الواسعة تتخرق فِيهَا الرِّيَاح نَقله الْجَوْهَرِي وَقَالَ المؤرج كل بلد وَاسع تتخرق بِهِ الرِّيَاح فَهُوَ خرق[81] .

14- **الذَّنوب** : كقوله :" والذَّنوب الفرسُ الطويل الذَنَبِ، والنّصيب، ولحمُ أسْفلِ المتن "[82] .

قال أبو عبيد : الذَّنوب لحم الْمَتْن وَهُوَ يَرابِيعُه وحَرَابِيُّه[83] ، وقال الذّنوب :الدّلو وجمعه أذنِبة وذناب والذّنائب الغرب[84] .وقِيلَ: هُوَ مُنْقَطَعُ المَتْنِ وأَسْفَلُه، (أَو) الذَّنُوبُ (الأَلْيَةُ والمَآكِمُ) قَالَ الأَعْشَى: وَارْتَجَّ مِنْهَا ذَنُوبُ المَتْنِ والكَفَلُ[85] ، والذَّنُوبَانِ: المَتْنَانِ من هُنَا وهُنَا. الذَّنُوب: الحَظُّ والنَّصيبُ؛ قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ[86]:

لَعَمْرُك، والمَنايا غالِباتٌ، ... لكلِّ بَني أَبٍ مِنْهَا ذَنُوبُ .

وَقِيلَ: الذَّنُوب: الدَّلْو الَّتِي يَكُونُ الماءُ دُونَ مِلْئِها، أَو قريبٌ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الدَّلْو الملأَى. قَالَ: وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ، ذَنُوبٌ؛ وَقِيلَ: هِيَ الدَّلْوُ مَا كَانَتْ؛ كلُّ ذَلِكَ مذكَّر عِنْدَ اللِّحْيَانِيّ. وَفِي حَدِيثِ بَوْل الأَعْرابيّ فِي الْمَسْجِدِ:" فأَمَر النبي صلى الله عليه وسلم بذَنوبٍ مِنْ ماءٍ، فأُهَرِيقَ عَلَيْهِ "[87].

؛ قِيلَ: هِيَ الدَّلْو الْعَظِيمَةُ؛ وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى ذَنُوباً حَتَّى يَكُونَ فِيهَا ماءٌ؛ وَقِيلَ: إِنَّ الذَّنُوبَ تُذكَّر وتؤَنَّث، وَالْجَمْعُ فِي أَدْنى العَدد أَذْنِبة، والكثيرُ ذَنائبُ كَقلوصٍ وقَلائصَ؛ وَقَوْلُ أَبي ذُؤَيْبٍ: فكُنْتُ ذَنُوبَ البئرِ، لمَّا تَبَسَّلَتْ، ... وسُرْبِلْتُ أَكْفاني، ووُسِّدْتُ ساعِدِي[88]

استعارَ الذَّنُوبَ للقَبْر حِينَ جَعَله بِئْرًا، وَقَدِ اسْتَعْمَلَهَا أُمَيَّة بنُ أَبي عائذٍ الهذليُّ فِي السَّيْر، فَقَالَ يصفُ حِمَارًا:

إِذا ما انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِصار، ... جاشَ خَسِيفٌ، فَريغُ السِّجال[89]

يَقُولُ: إِذا جاءَ هَذَا الحِمارُ بذَنُوبٍ مِنْ عَدْوٍ، جَاءَتِ الأُتُنُ بخَسِيفٍ.

15- **السّرب** : كقوله : " . والسَّرْب ـ بالفتح ـ: الأبل وما رعى من المال ... والطريق أيضًا "[90] .

جاء في العين :" وفلانٌ آمنُ السِّربِ أي لا تُغزَى نَعَمُه من عزِّه. وقول اللهِ عزَّ وجلَّ-: " ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ں "[91]

أي ساعٍ في أموره نهاراً يَسرُبُ في حَوائجه بالنّهار سُروباً. ويُرادُ بآمِن السِّرْبِ آمِنَ القَلْب"[92].

وقال ابن السكيت :"السَّرْبُ: المال الراعي، يقال: أغير على سَرْبِ القوم، والسَّرْبُ أيضًا: الطريق والوجه ."[93]

السَّرْبُ: الماشِيَةُ كُلُّها، والطَّرِيقُ، والوِجْهَةُ، والصَّدْرُ، والخَرْزُ. وبالكسرِ: القَطِيعُ منَ الظِّباءِ والنِّساءِ وغَيْرِها، والطَّرِيقُ، والبالُ، والقَلْبُ، والنَّفْسُ، وجَماعةُ النَّخْلِ[94].

وجاء في لسان العرب : " السَّرْبُ: المالُ الرَّاعي؛ أَعْني بِالْمَالِ الإِبِلَ. وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: السَّرْبُ الماشيَةُ كُلُّها، وجمعُ كلِّ ذَلِكَ سُروبٌ. تَقُولُ: سَرِّبْ عليَّ الإِبِلَ أَي أَرْسِلْهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. وسَرَب يَسْرُب سُرُوباً: خَرَجَ. وسَرَبَ فِي الأَرضِ يَسْرُبُ سُرُوباً: ذَهَبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ ؛ أَي ظاهرٌ بالنهارِ فِي سِرْبِه"[95] .وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ أَي مُسْتَتر وسارِبٌ بِالنَّهَارِ ظَاهِرٌ كأَنه قَالَ الظَّاهِرُ والخَفِيُّ[96] .

16- **السليط** : كقوله :" السَليط : الزَّيْت عند عامة العرب ، وعند أهل اليمن دهن السِّمْسِم"[97] .

يدل هذا اللفظ عند عامة العرب على الزيّت [98] ، وقد ذكر الحميري إلى جانب ذلك أنه يدلّ على دُهْن السمسم أيضًا ، ونسب هذه اللهجة إلى أهل اليمن[99] ، وقد سبقه الأصمعي وأبا عبيدٍ [100]، والفارابي والجوهري وابن سيده[101] ،وأيده في ذلك ابن منظور والزبيدي [102]، وخالفه في هذه النسبة ابن دريد[103] وابن فارس[104] إذ ذهبا إلى أنَّ السليط هو بلهجة أهل اليمن الزيت ، وبلهجة غيرهم من العرب هو دهن السمسم .

ويبدوا أن دلالة السليط تطورت من التعميم إلى التخصيص ، لذلك فإن صحّت نسبة الحميري لهذه اللهجة ، يكون السليط قد تخصص معناه من لهجة اليمانيين بدلالته على دُهْن السمسم .

17- **الشّق**: كقوله : شَقَّ الشيءَ شَقًّا: صَدَعَهُ ليخرقه فَانْشَقَّ. والخارجيُّ عَصَا المسلمين: خَالَفَهُمْ، والنابُ: طلع، والأمرُ عليك مَشَقَّةً: أضر بك، وبصرُ الميّتِ: إذا نظر ولا يَرْتَدُّ إليه طَرْفُهُ. والفرسُ شَقَقًا: مال في جَرْيِه إلى جانب. والشَّقُّ أيضًا: واحد الشُّقُوقِ صُدُوعٌ في الشيءِ وَتَبَايُن، والصُّبْحُ [أيضًا].

والشِّقُّ بالكسر: نصف الشيء، والناحية من الجبل، "[105] .

دلالة شَقَّ: فالدلالة الأصلية صدع الشيء ليترك ذلك الأثر والدلالات الأُخرى (المخالفة وهو صدوع بالأمر فهي دلالة مجازي فبمخالفتهم أصبح بينهم شَقّ ،وشَقَّ الناب :طلع ،كأن الناب ترك صدع بخروجه يشبه الشق، وأما شق الصبح فهو صدع وترك بينه وبين الليل شَقّ

فجميع الدلالات الثانوية تعود للدلالة الأصلية وهي : الصدع والمخالفة .

إما الشِقّ بالكسر فلها دلالات فرعية منها: نصف الشيء ،وترتبط بالدلالة الأصلية حيث صدع الشيء فشقّه نصفين ،وشِقّ الصبح : طلع فشقّ النهار إلى نصفين.

ورد عن ابن السكيت : "والشِّق، نصف الشيء، والشِّقُّ أيضاً: المشَقَّة، قال الله تبارك وتعالى: " پ پ پپ "[106] .ونقل الأزهري عن الفراء في قوله تعالى :" و أكثر الْقُرَّاء على كسر الشين، قَالَ: وَمَعْنَاهُ: إِلَّا بِجَهْدِ الْأَنْفس، وَكَأَنَّهُ اسْم وَكَأن الشَّقَّ فعلٌ"[107] . وقرأ بعضهم إلا بشَقّ الأنْفُس بالفتح[108]). وهذه دلالة فرعية أخرى وهي المشقة (الثقل)،وهذا الإثقال يرجعنا إلى الدلالة الأصلية هو صدع في النفس بسبب الثقل .

ومنه قول النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " لَوْلَا أَن أَشُقَّ على أُمتي لأمرتهم بالسِّواك عِنْد كلّ صلاةٍ) [109].

الْمَعْنى: لَوْلَا أَن أُثَقِّلَ على أُمتي".

18- **الصقر**: كقوله : " الصَقْرُ: الطَائِرُ الذي يُصَادُ به. والصقر أيضًا: اللَّبَنُ الشَدِيدُ الحُمُوضَةِ . وَجَاءَنَا بصَقْرَةٍ تَزْوِي الوجه كما يقال: بصربة. حكاهما الكسائي. والصقر أيضا: الدبس عند أهل المدينة."[110]

.

إن المعنى المألوف لهذا اللفظ في العربية الفصحى هو دلالته على ذلك الطائر المعروف ، غير أن بعض العرب كان يستعمل هذا اللفظ للدلالة على معنى آخر مختلف ، وإلى ذلك أشار الجوهري في قوله السابق، ونسب اللهجة إلى قائليها ونسب هذه اللهجة كلًّا من الفارابي[111] ، وأبي مسحل الأعرابيّ[112] فأجمعوا أن الصقر الدِّبس ، بلغة أهل المدينة وأيّدهم في ذلك ابن منظور[113] والزبيدي[114] ، وقد خصَّ بعض أهل المدينة هذا اللفظ بدلالته على دِبْس التمر[115] .وثمة معانٍ أخرى تذكرها المعجمات لهذا اللفظ وقد ذكر بعضها الجوهري ، منها : الصَّقر : اللَّبَنُ الحامض ، والصقر شِدَّة حرِّ الشَّمسِ وغيرها[116]ولعل هذه اللهجات تمثل لهجات لقبائل مختلفة .

19- **العَصْر**: كقوله : عَصَرْتُ الشيءَ عَصْرًا : أخرَجْتُ عُصارَتُه ماءه . وإلى الشيءِ : لَجَأْتُ . والشيءَ: أَعْطَيْتُه وأيضًا حَبَسْتُه . وأَعْصَرَت الجَارِيَة: بَلَغَتْ فهي مُعْصِر والجمع مَعَاصِرُ وقيل :قارَبَتِ الحَيضَ . والرِّياحُ: أَثَارَت السحابَ و الغُبَارَ وأَتَتْ بالمَطَرِ . وأُعْصِرَ القوم للمفعول: مُطِروا . والعَصْرُ والعُصْرُ بالضَّمِّ أيضًا : الدهر ،والعصران: الليل والنهار. والعصران أيضا: الغداة والعشي. ومنه سميت صلاة العصر[117].

قال ابن السكيت : "والعَصْرُ: الدهر، والعَصْر أيضاً: مصدر عصرت العنب والثوب وغيرهما عَصْرًا"[118].

ونقل الأزهري عن اللَّيْث: الْعَصْر: الدَّهْر، وَيُقَال لَهُ: العُصُر مثقَّل. قَالَ: والعَصْران: اللَّيْل وَالنَّهَار. والعَصْر العَشِيّ"[119] . فالعَصْر: الدهر ، وعصر العنب ونحوه يعصره فهو معصور وعصيرٌ واعْتَصَره [120].

وجاء في اللسان :" والعِصْر والعُصْر والعُصُر؛ الأَخيرة عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: الدَّهْرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: " وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ "[121] ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَصْرِ : الدهرُ، أَقسم اللَّهُ تَعَالَى بِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْعَصْرِ : مَا يَلِي الْمَغْرِبَ مِنَ النَّهَارِ "[122]. ومنه قوله تعالى جلّ وعزّ: { ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک } [123].قرأ بعضهم يَعْصِرون : أي يمطرون وقال أبو عبيدة: يَعْصِرون، أي ينجون، وهو من العُصْرَةِ ، ومن قرأ يَعصُرون وقال أبو الغوث: يَسْتَغِلُّون، وهو من عَصْرِ العنب والزيت وقُرئ وفيه تَعصِرون من العَصْر أيضًا [124].

20- **القَرَع** :

كقوله :" والقَرَعُ أيضًا –بالتَّحْرِيك – : بَثْرٌ أَبيض يخرج بالفِصالِ ،وهو "أَحَرُّ من القَرَعِ" . وقد يسكن : يراد به قَرْعَ المِكْواةِ . والقَرْعُ الّذي يؤكل[125].

وقال ابن السكيت :" والقَرْعُ: مصدر قرعتُ، والقَرَعُ: أن يتقوب من الرأس مواضعُ، فلا يكون فيها شعر، والقَرَع: بثر يخرج بالفصال، ودواؤه الملح، وجبابُ ألبان الإبل، والجُباب: شيء يعلو ألبان الإبل كالزبد؛ وليس لها زُبد، ويقال في مثل: هو أحر من القَرَع، يُعنى به هذا البثر، ويقال في مثل: استنت الفصال حتى القَرْعَى، قال أوس بن حجر[126]:

لدى كلّ أخدود يغادرن دارعا ... يُحَدُّ كما جُرَّ الفصيل المقرعُ

قال الأصمعي: لأنه يُنضح بالماء جلدُ الفصيل الذي به القَرَعُ، ثم يجر في الأرض السبخة"[127].

جاء في المخصص عن أبي عبيد نقلًا عن الأصمعي قوله :القَرَعُ بَثْرٌ يكون فِي قَوَائِم الفُصْلان وأعناقها وَمِنْه قَول النَّاس (أحَرُّ من القَرَع) إِنَّمَا هُوَ لهَذَا البَثْر فَإِذا أَرَادوا أَن يعالجوها نَضَحُوها بِالْمَاءِ ثمَّ جَرُّها فِي التُّرَاب وَقد قَرَّعْتُ الفَصِيلَ... والقرع قرع الرأس : وهو أن يصلع فلا يبقى على رأسه شعر يُقال : أَقْرَعُ وامرأَة قَرْعاءُ[128].

21- القطع : كقوله :" والقِطْعُ –بالكسرِ– : ظُلْمَةُ آخر اللَّيْل. وقيل: سَوَادُ اللَّيْلِ ، وأيضًا الطِّنْفِسةُ يَجْعَلَها الرَّاكب تحته يُغطي كَتِفَي البعير ،وتُجمع قطوع"[129] .

قال الخليل " والقِطْعُ: طائِفَةٌ من الليل ... والقِطْع: نَصْلٌ صغيرٌ يُجْعَل في السَّهْم وجمعه أقطاعٌ"[130] .

ومنه قول الشاعر : افتحِي الباب فانْظُري في النُّجومِ ... كم علينا من قِطْع لَيلٍ بَهيمِ[131].

وجاء في اصلاح المنطق : " والقِطْعُ: الطَّائفة من الليل، ومنه قوله تعالى :"ئى ئي بج بح بخ "[132]، والقِطْعُ: الطِّنْفَسَةُ تكون تحت الرَّحل على كتفي البعير، والجمع قُطُوْعٌ "[133].

وهو ما نقله عنه الأزهري[134] فجاء في لسان العرب : " والقِطْعُ مِنَ الشَّجَرِ: كالقَطِيعِ، وَالْجَمْعُ أَقطاعٌ. والقِطْعُ أَيضاً: السَّهْمُ يُعْمَلُ مِنَ القَطِيعِ والقِطْعِ اللَّذَيْنِ هُمَا المَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّهْمُ العَرِيضُ، وَقِيلَ: القِطْعُ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ، وَقِيلَ: القِطْعُ النَّصْلُ الْقَصِيرُ، وَالْجَمْعُ أَقْطُعٌ وأَقْطاعٌ وقُطُوعٌ

وقِطاعٌ ومَقاطِيعُ،...والقِطْعُ: ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ... بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ"[135] . وقرئ قِطْعاً والقِطْعُ اسم ما قُطِعَ يقال قَطَعْتُ الشيءَ قَطْعاً واسم ما قُطِعَ فسقط قِطْعٌ [136] .

22- **الكَوْر** : كقوله : " والكور أيضا: الجماعة الكثيرة من الابل. يقال: على فلان كور من الابل. وجعله أبو ذؤيب في البقر أيضا "[137] .

وجاء في العين : "والكَوْرُ: لوث العمامة على الرأس، وقد كوّرتها تكويراً. .. والكَوْرُ: القطيع الضخم من الإبل. والكَوْرُ: الزيادة. أعوذ بالله من الحور بعد الكور"[138] ، أي: من النقصان بعد الزيادة. ومن كَوْر العمامة قوله عز وجل: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"[139] ، أي: جمع ضوؤها ولف كما تلف العمامة "[140] .

وجاء في إصلاح المنطق عن ابن السكيت : "والكَوْر: كَوْر العمامة، والكَوْر من الإبل الكثيرة، والجمع أَكْوار"[141].

وفي لسان العرب :" وَقَوْلُهُمْ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، قِيلَ: الحَوْرُ النُّقْصَانُ وَالرُّجُوعُ، والكَوْرُ: الزِّيَادَةُ، أُخذ مِنْ كَوْرِ الْعِمَامَةِ؛ يُقَولُ: قَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَانْتَقَضَتْ كَمَا يَنْتَقِضُ كَوْرُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ، وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقِيلَ: الكَوْرُ تَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ والحَوْرُ نَقْضُها، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرُّجُوعِ بَعْدَ الِاسْتِقَامَةِ وَالنُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنه كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ

أَي مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، وَهُوَ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ، وَهُوَ لَفُّهَا وَجَمْعُهَا"[142] .

قال ابن فارس :" الْكَوْرُ: الدَّوْرُ. يُقَالُ كَارَ يَكُورُ، إِذَا دَارَ. وَكَوْرُ الْعِمَامَةِ: دَوْرُهَا. وَالْكُورَةُ: الصُّقْعُ، لِأَنَّهُ يَدُورُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قُرًى. وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ، إِذَا أَلْقَاهُ مُجْتَمِعًا... "[143].

23- **اللفت** : كقوله : " والألفت في كلام تميم: الأعسر، وفى كلام قيس: الأحمق، مثل الأعفت "[144].

جاء في التهذيب : "أَبُو عبيد عَن الْأَصْمَعِي: الألْفَتُ فِي كَلَام قيس الأحمق، والألْفَتُ فِي كَلَام تَمِيم الأعْسَرُ "[145].

وذكر الحميري أن هذا اللفظ يدل على الإنسان الأعسر في لهجة تميم ، في حين يدل على الإنسان الأحمق ، العسر الخُلُق في لهجة قيس[146] ، وهو يتابع في هاتين اللهجتين كلًا من الأصمعي ، وأبي عبيد[147]، وأبي زيد الأنصاري[148] ، والفارابي [149] ، وابن سيده[150] ،وأيده في ذلك ابن منظور[151] .

ولعل تميمًا أطلقت هذا اللفظ على الإنسان الأعسر ،الذي يعمل بيده اليسرى ؛ لأنها كانت ترى وهفيها التفاتًا من اليد اليمنى إلى اليد اليُسرى ، في حين أطلقت قيس هذا اللفظ على الإنسان الأحمق ، لأنها كانت ترى فيه التفاتًا من الكيس إلى الحمق[152].

24 – **المَعْصوب** :كقوله : " والمَعْصُوب: الشديد اكتناز اللحم ... والمعصوب في لغة هذيل: الجائع."[153].

يدل هذا اللفظ في العربية الفصحى على الإنسان الشديد اكتناز اللحم وأسرِ الخلق ، وقد وردَّ ما يُشير إلى أنّ بعض القبائل العربية كانت تطلق هذا اللفظ على الإنسان الجائع ، وإلى ذلك أشار الجوهري ونسبها لهذيل ، وقيل سمي معصوبًا ؛ لأنه عصب بطنه بحجرٍ من شِدَّة الجوع ، وثد تابع الجوهري في نسبة هذه اللهجة من سبقه ، فهو يتابع الخليل[154] ، وابن دريد[155])، والصاحب بن عباد [156]، وتابعه من جاء بعده من اللغويين ومنهم ابن فارس[157] وغيرهم .

الخاتمة: يمكننا الكشف عن أهم النتائج التي توصَّلنا إليها في هذا البحث وهي :

1- إنّ اللفظ المشترك :هو اللفظ الموضوع لحقيقتين مختلفتين أو أكثر وضعًا مشتركًا، ودراسة الألفاظ في مجم تاج اللغة وصحاح العربية كشف هناك دلالة أصلية ،ودلالات فرعية ترتبط بالدلالة الأصلية؛ لسبب من الأسباب الدلالية .

2- هناك خلاف كبير بين علماء العربية في إمكان وقوع المشترك اللفظي في اللغة العربية ،فذهب البعض إلى إنكاره ، وجمهور اللغويين ذهبوا إلى وجوده في اللغة العربية بوصفه واقع فلا يمكن إنكاره، ونجد الجوهري من اللغويين الذين أيدوا وجود المشترك اللفظي كونه ظاهرة لغوية فمعجمه يزخر بالألفاظ التي لها أكثر من دلالة.

3- ومن أهم أسباب وقوع هذه الظاهرة اللغوية التي ظهرت في معجم الصحاح: اللهجات وكان يصطلح عليها الجوهري (اللغات) ، وأصل وضع اللغة ،والمعنى المجازي ،الدلالة الشرعية .

4- اظهر الجوهري المشترك الفظي في معجمه ،وكان منهجه يذكر الدلالة الأصلية أو الشائعة عند العرب، ثم يذكر الدلالات الأخر فيقول: (وأيضًا) فلفظة أيضًا في معجمه تشير إلى دلالة أخرى لنفس اللفظ.

5- أكد الجوهري في معجمه على نسبة الدلالات إلى لهجاتها فكان يشير إلى إنها لغة هذيل أو تميم أو أهل اليمن .

المراجع

(1) علم الدلالة :د. أحمد مختار عمر :240.

(2) فقه اللغة العربية: 152 .

(3) ابن قتيبةمنهجه وآثاره في الدراسة اللغوية :د. عبد الجليل مغتاظ 273 .

(4) لسان العرب ، ابن منظور [شرك] : 448/10 .

(5) الكتاب: 1 / 24 .

(6) علم الدلالة ، د. أحمد مختار : 144.

(7) فصول في فقه اللغة ، د. رمضان عبد التواب: 324.

(8)ينظر المزهر :396/1 .

(9) الصاحبي في فقه اللغة ، ابن فارس :456

(10) علم الدلالة ، أحمد مختار : 145

(11) الكتاب 1 / 24 .

(12) الصاحبي في فقه اللغة 207 .

(13) المزهر في علوم اللغة 1 / 369 .

(14) ينظر : تصحيح الفصيح : ابن درستويه 1 / 363 . 364 ، والمزهر : 1 / 369 ، وينظر : في اللهجات العربية :د. إبراهيم أنيس 180 .

(15) تصحيح الفصيح : 1 / 167 ، وينظر : المزهر في علوم اللغة وانواعها: 1/ 385 .

(16) ينظر : علم الدلالة /أحمد مختار عمر : 156.

(17) المسائل المشكلة : 534 ، وينظر المخصّص : ابن سيدة 13 / 259 .

(18) فقه اللغة 190 .

(19) منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث : 138 .

(20) ظاهرة المشترك اللفظي ومشكلة غموض الدلالة : د . أحمد الجنابي 64 (بحث).

(21) دور الكلمة في اللغة 65 .

(22) ينظر: الصحاح [امر]:142/3.

(23) سورة طه: 132 .

(24) كتاب العين [امر] : 297/8

(25)تهذيب اللغة [أمر] : 15 /207

(26)ينظر : اتفاق المباني وافتراق المعاني : 232 .

(27)معجم الصحاح[برك] : 260/5.

(28)جمهرة اللغة [برك] : 320 .

(29)معجم ديوان الأدب : 123/1 .

(30)المخصص : 152/2 .

(31) لسان العرب [برك]: 397/10 .

(32) معجم الصحاح [بعل] :321/5.

(33) اصلاح المنطق :52 .

(34) ينظر لسان العرب [بعل] : 58/11 .

(35)سنن البيهقي الكبرى :89/4 (7074)

(36)معجم الصحاح [بكر] : 158/3.

(37)ينظر :العين [بكر] :76/4 .

(38) ينظر: معجم الصحاح [جرس] : 51/4.

(39) ينظر :جمهرة اللغة [جرس] :1/ 456، واصلاح المنطق : 67 .

(40)لسان العرب :"[جرس] :35/6 .
(41))ينظر: معجم الصحاح [جلف]:24/5.
(42)العين [جلف]:126/6 .
(43)جمهرة اللغة [جلف]:487/1 .
(44)ينظر اصلاح المنطق : 17 ، وتهذيب اللغة [جلف] :58/11 .
(45)المستدرك للحاكم النيسابوري :130/3 .
(46)ينظر :لسان العرب[جلف] :30/9 .
(47) ينظر :معجم الصحاح[حبج] :263/2.
(48) اصلاح المنطق :97 .
(49) تهذيب اللغة [حبج] : 98/4 .
50 ينظر: اصلاح المنطق :28.
(51) معجم الصحاح [حجل]: 352/5 .
(52) العين [حجل] :79/3 .
(53))ينظر المخصص :1/ 372 .
(54)إصلاح المنطق :18 .
(55)تهذيب اللغة [حجل] : 145/4 .
(56) لسان العرب [حجل]:143/11 .
(57)ينظر : معجم الصحاح [حرب]:124/2.
(58)إصلاح المنطق : 38 .
(59)ينظر : تهذيب اللغة [حرب] :275/1 .
(60)ينظر : تاج العروس [حرب] : 251/2 .
(61)ينظر : م.ن
(62)ينظر : معجم مقاييس اللغة 48/2 .
(63)سورة القلم: ٢٥
(64) ينظر: معجم الصحاح [حرد]:26/3.
(65)ينظر : العين[حرد] :180/3 . وإصلاح المنطق :42 .
(66)الفروق اللغوية للعسكري : 130/1 .
(67)ينظر : تهذيب اللغة[حرد] : 413/4
(68)ينظر : لسان العرب : 144/3 ،والمعجم الوسيط : 1/ 165.
(69)ينظر: معجم الصحاح :54/4.
(70) العين [حسس] : 15/3 .
(71)تهذيب اللغة [حسس] : 263/3 .
(72)الصحاح [حسس] :917/3 .
73 سورة الأنبياء: ١٠٢.
(74)لسان العرب[حسس] :49/6 .

(75)ينظر: معجم الصحاح : 148/5.

(76)ينظر إصلاح المنطق : 12 والصحاح :2/ 648 [حلق] .

(77) البيت في العين :3/ 49 ، ورواية الصدر في التهذيب واللسان (وأُعطِي منا الْحِلقَ أبيضُ مَاجِدٌ) ،ينظر : تهذيب اللغة :[حلق] :39/4 ، ولسان العرب :10 /58 .

(78)ينظر:معجم الصحاح : 154/5.

(79)إصلاح المنطق :14 .

(80)تهذيب اللغة :14/7 .

(81) ينظر :الصحاح [خرق] : 154/5، وتاج العروس : 233/25 .

(82) ينظر : معجم الصحاح[ذنب] :144/2.

(83)المخصص :151/1 .

(84) م.ن:464/2 .

(85)البيت في ديوان الأعشى[البسيط] :105 ، وصدره : إذا تُعالِجُ قِرْنًا ساعةً فَتَرَتْ

(86)البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، ينظر ديوان الهذليين :92/1 .

(87)صحيح البخاري :54/1 .

(88)ينظر : المخصص :471/3 ،ولسان العرب :371/1 [ذنب]

(89) البيت في لسان العرب[ذنب] :389/1 .

(90)ينظر: معجم الصحاح[سرب] : 164/2.

(91)سورة الرعد :10 .

(92)العين [سرب]:7 /248.

(93)اصلاح المنطق :13 .

(94) القاموس المحيط [سرب]: 96

(95) لسان العرب [سرب]:462/1 .

(96) م.ن : 14 /235 .

(97)ينظر معجم الصحاح[سلط] : 270/4.

(98)ينظر تهذيب اللغة [سلط] :1733/2 ، ولسان العرب [سلط] :361/7 .

(99)ينظر شمس العلوم :3167/5 .

(100) ينظر : تهذيب اللغة [سلط] :1733/2 .

(101)ينظر : ديوان الأدب :412/1 ، والصحاح [سلط] :1134/3 ، والمحكم [سلط]:8 /434 .

(102)ينظر لسان العرب [سلط] :361/7 ، تاج العروس [سلط] :19 /371 .

(103)ينظر جمهرة اللغة :27/3 .

(104)مقاييس اللغة[سلط] : 95/3 ، ومجمل اللغة :2 /471 .

(105)ينظر: معجم الصحاح[شقق] :188/5.

(106)سورة النَّحل: 7 .

(107) تهذيب اللغة[شقق] :248/8 .

(108)ينظر إتحاف فضلاء البشر :1 /494 .

[109]صحيح مسلم :220/1، ومسند أحمد :43/2

([110]) معجم الصحاح [صقر] :278/3 .

[111]ينظر :ديوان الأدب :109/1 .

([112]) ينظر : النوادر :436/2 .

([113]) ينظر لسان العرب [صقر] :538/4 .

([114]) ينظر : تاج العروس [صقر] ::342/12 .

([115]) ينظر : م.ن

([116]) ينظر : م،ن

([117])ينظر : الصحاح[عصر] : 312/3.

([118])إصلاح المنطق : 38.

([119]) تهذيب اللغة [عصر] : 2 /11 .

([120]) ينظر القاموس المحيط [عصر]:471

([121])سورة العصر :1

([122])لسان العرب [عصر] : 575/4 .

([123]) سورة يُوسُف: 49.

([124]) ينظر : لسان العرب[عصرٍ] : 4 /577 .

([125]) ينظر: معجم الصحاح [قرع]: 4 /397.

([126])البيت في ديوانه :59 .

([127])إصلاح المنطق :43 .

([128])ينظر : المخصص :225/2 .

([129]) ينظر الصحاح[قطع] :402/4.

([130])العين [قطع] : :139_138/1 .

([131])البيت ورد بلا نسب في العين :139/1 ،ولسان العرب :276/8 [قطع] .

([132])سورة هود: 81 .

([133])إصلاح المنطق : 9 .

([134])تهذيب اللغة : 133/1 .

([135])سورة يوسف :27 .

([136])ينظر :لسان العرب [قطع]:276/8 .

([137])معجم الصحاح [كور]: 373/3 .

([138])نص الحديث كما رواه النسائي في سننه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر قال اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور " ينظر :سنن النسائي :272/8 ، وصحيح ابن خزيمة :138/4 ، ومسند الإمام أحمد :83/5 .

([139]) سورة التكوير: 1

([140])العين [كور] :400/5 ، والمخصص:392/1 ، ولسان العرب [كور]:154/5 .

([141])إصلاح المنطق :123 .

(142)لسان العرب[كور] :154/5 .

(143)مقاييس اللغة[كور] :119/5 .

(144) معجم الصحاح [لفت] : 286/2.

(145)تهذيب اللغة[لفت] : 78/5 .

(146)ينظر : شمس العلوم : 6079/9 .

(147)تهذيب اللغة : 3279/4 .

(148)النوادر في اللغة للأنصاري :470 ، والمزهر في علوم اللغة :381/1 .

(149)ديوان الأدب :266/1.

(150)ينظر :المحكم[لفت] : 493/4 .

(151) ينظر : لسان العرب[لفت] :96/2 .

(152) ينظر : فصول في فقه العربية : 303 .

(153) معجم الصحاح [عصب] :2 /202.

(154) ينظر : العين [عصب] :1 /309

(155) ينظر: جمهرة اللغة [عصب]:297/1 .

(156) ينظر :المحيط في اللغة [عصب]:343/1.

(157)ينظر: مجمل اللغة :671/3 .

المصادر والمراجع

** القرآن الكريم

1. إصلاح المنطق: ابن السكيت "يعقوب بن إسحاق". شرح وتحقيق: أحمد محمد بن شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط1، 1987م.
2. تاج العروس من جواهر القاموس ، السيد محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت1205هـ) ، تح: عبد الستار احمد فراج وعلي هلالي وعبد الكريم العزباوي وآخرون ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ط2 ،1385هـ – 1965م .
3. تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (ت 370هـ) ، تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط1 ، 2001م .
4. جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ) ، تح: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1987م.
5. الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي والسياق الحالي ، د. كاصد ياسر الزيدي ، مجلة آداب الرافدين ، ع. ٢٦، ١٩٩٤م .
6. دلالة الألفاظ ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، ط3 ، 1972م.
7. دور الكلمة في اللغة ، ستيفن أولمان ، ترجمة: د. كمال محمد بشر ، مكتبة الشباب ، القاهرة، (د.ط) ، 1975م.
8. ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس بن جندل ، تحيق : د. محمود إبراهيم محمد الرضواني ، مطابع قطر الوطنية ، وزارة الثقافة والفنون والتراث ، الدوحة – قطر ، ط1 ، 2010م .
9. ديوان الهذليين – مصورة عن طبعة دار الكتب – القاهرة ، (1965م) .ديوان قيس بن الخصيم – تح: د. ناصر الدين الأسد ، بيروت – لبنان ، (1967م) .
10. السنن الكبرى – للبيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت 458هـ) ، دار الفكر – بيروت(د.ت).

11. شمس العلوم ، نشوان بن سعيد الحميري، تح: الدكتور حسين بن عبد الله العمري ، دار الفكر . دمشق ،المطبعة العلمية ،ط1 .
12. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت395هـ) ، تح: د. عمر فاروق الطباع ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط1 ،1414هـ – 1993م.
13. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت في حدود 400هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت، ط4 ، 1407 هـ – 1987 م.
14. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل لأبي عبد الله البخاري الجعفي ، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط1 ،دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقي محمد فؤاد عبد الباقي) ، 1422هـ.
15. صحيح مسلم – لأبي الحسين مسلم بن الحجاج (ت 261هـ) ، تحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة ، (د.ت) .
16. علم الدلالة،د.أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة، ط1 ، 1985م.
17. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) ، تح : د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، ج1، مطابع الرسالة – الكويت، 1980. ج2، دار الحرية للطباعة – بغداد، 1981، ج3، دار الخلود للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ج4، شركة المطابع النموذجية، عمان، 1982، ج5، ج6، ج7، ج8، دار الحرية للطباعة، بغداد ،1986.
18. الفروق اللغوية : لأبي هلال العسكري (ت بعد 395هـ) – دار الافاق الجديدة – بيروت– ط1 – 1973م .
19. فصول في فقه العربية ، د. رمضان عبد التواب ، دار التراث ، القاهرة ، ط1 ،1977م.
20. فقه اللغة العربية ، د. كاصد ياسر الزيدي ، دار الكتب ، الموصل ،1407هـ – 1987م.
21. في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس ،(د.ط) ، مكتبة الأنجلو ، مطبعة أبناء وهبه حسان ، مصر ، 2003 م .
22. القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817هـ) ، تح: أبو الوفا نصر الهوريني ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط2 ،1428هـ – 2007م .
23. الكتاب ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط3 ، 1988 م .
24. لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الإفريقي (ت 711هـ) ، دار صادر – بيروت، ط3 ، 1414 هـ .
25. مجمل اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت 395هـ) ، دراسة وتح : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط2 ، 1406 هـ – 1986 م .
26. المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: 458هـ) ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1421 هـ – 2000 م .
27. المحيط في اللغة، كافي الكفاة الصاحب إسماعيل بن عباد (ت 385هـ) ، تح: د. محمد حسين آل ياسين ، عالم الكتب، (د . ط) ، (د . ت) .
28. المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت 458هـ)، تح: خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان، ط1 ، 1417هـ – 1996م .
29. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ) ، تح: فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1 ، 1998 م .
30. المستصفى من علم الاصول : لأبي حامد محمد بـــن محمد الغزالي (ت505هـ) – مطبعة بولاق – 1322هـ .

31. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ) ، تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط1، 1421 هـ – 2001 م .
32. معجم ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: 350هـ) تحقيق: د. أحمد مختار عمر ومراجعة: د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة ، القاهرة ، 1424 هـ – 2003 م
33. مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت 395هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، (د.ط) ، دار الفكر ، 1399هـ – 1979م.
34. منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث،إعلام (العراقية) ، العراق – بغداد،ط1 ،198م .
35. النوادر في اللغة ، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري دار الكتاب العربي بيروت ، ط2 ، 1967.
36. الوجوه والنظائر في القرآن العظيم ، مقاتل بن سليمان (ت150هـ) ، تح: د.حاتم صالح الضامن ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبي، ط1 ، 2006م .
37. الوجيز في فقه اللغة : محمد الانطاكي – منشورات دار المشرق ، ط2 ، (د.ت) .